

الذخيرة الكريمة

الجزء الأول

الجزء الخامس

5

طبع على نفقة الهادي  
التجاني المحمدي



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَاحِلَ  
 لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ وَأَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
 مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسِيحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ  
 بِهِ، مِنْهُنَّ وَقَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ قَرِيبَةً  
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ،  
 مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلَيْمَا  
 حَكِيمًا ٢٤ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ  
 طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ  
 فِيمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتِيَاتِكُمْ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ

مِّنْ بَعْضِ قَانِكُوهُمْ يِأْذِنُ أَهْلُهُمْ  
 وَءَاتَوْهُمْ أَجُورَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ الْمُحْصَنَاتِ  
 غَيْرِ مُسَبِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
 لَهُنَّ حُصْنٌ قِيَانٌ آتَيْنَ بِغِيْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ  
 نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ  
 ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ  
 تَصْبِرُوا وَخَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 (٢٥) يُرِيدُ اللَّهُ الْيَتِيمَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ  
 سُنَنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ  
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ٢٧ يُرِيدُ  
 اللَّهُ أَنْ يُخَفِّقَ عَنْكُمْ وُجُوهَ الْإِنْسَانِ  
 ضَعِيفًا ٢٨ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا  
 أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا  
 تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
 رَحِيمًا ٢٩ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا  
 وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ  
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِتَابِيرَ  
 مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
 وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ٣١ وَلَا تَتَمَنَّوْا



مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ، بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَاللِّسَاءِ  
 نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْتُمْ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ  
 فَضْلِهِ، إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَليَمَا  
 (٢١) وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْتِيَ مِمَّا تَرَكَ  
 الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالذِّينَ عَقَدْتِ  
 أَيْمَانَكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٢٢) الرِّجَالِ  
 فَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا قَضَى اللَّهُ  
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا أَنْبَقُوا مِنْ  
 أَمْوَالِهِمْ بِالصَّالِحَاتِ فَنُتِ حِيْظَاتُ

لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيْلِ تَحَافُونَ  
 نَشُورَهُمْ فَيَعْطَوْهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي  
 الْمُضَاجِعِ وَأُصْرِيوهُمْ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ  
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنِ خِفْتُمْ شِقَاقَ  
 بَيْنِهِمَا فَابْتِعُوا حُكْمًا مِّنْ أَهْلِهِ  
 وَحُكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا  
 يُوَفِّيهِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
 خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ \* وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا  
 بِهِ شَيْعًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي  
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْحَارِثِ



الْفُرُوبَى وَالْجَارِ الْجَنَبِ وَالصَّحِيبِ بِالْجَنَبِ  
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ③٦  
 الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ  
 وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ③٧  
 وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءً لِلنَّاسِ  
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ  
 يَكُ الشَّيْطَانُ لَهُ فَرِينَا فِرِينَا  
 ③٨ وَمَا ذَاعَ عَلَيْهِمْ قَوْلُ مَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَأَنْبَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ

اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ٣٩ ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَاِنْ تَكَ حَسِينَةً يُضَاعِفْهَا  
 وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٠ ﴿٤٠﴾ وَكَيْفَ  
 إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا  
 بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ٤١ ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ  
 يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ  
 لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
 اللَّهَ حَدِيثًا ٤٢ ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى  
 تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِينَ  
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَاِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى



أَوْ عَلَى سَبْرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِبِ  
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 وَأَيْدِيكُمْ وَإِن لَّمْ تَجِدُوا مَاءً فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 وَأَيْدِيكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَغُلُقُومًا  
 فَتَمَسَّحُوا بِهَا وَأَمَّا الْجِدَارُ  
 فَسَوَاءٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَبِّهِ  
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٣  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ  
 يُشْتَرُونَ الْفَضْلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا  
 السَّبِيلَ ٤٤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ  
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ٤٥  
 مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا أَجْرًا لِّمَن يَشَاءُ  
 مِنَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ  
 مُوسَىٰ عَبْدًا لِّرَبِّهِ إِذْ  
 دَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَدِينُ  
 صَالِحًا ٤٦ فَاسْتَجَبْنَا  
 لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ  
 وَكَانَ عَبْدًا مُّشْكُرًا ٤٧  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٤٨  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٤٩  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٠  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥١  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٢  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٣  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٤  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٥  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٦  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٧  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٨  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٥٩  
 وَكَانَ يَدْعُنَا رَبَّهُ بِالْغَيْبِ  
 وَأَنبَأَنَا بِمَا يَكْفُرُونَ ٦٠



وَطَعْنَا فِي أَلْدِيْنِ \* وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا  
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانظُرْنَا لَكَانَ  
 خَيْرَ أَلَّهُمْ وَأَفْوَمٌ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ  
 بِكُفْرِهِمْ قَلَّا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلاً ٤٦  
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا  
 نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ  
 نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ حُكْمًا فَتَكْفُرُ بِهِ كَمَا  
 أَنْفَكْتُمْ بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا أَوْ تَعَنَّيْتُمْ  
 فِيهَا فَتَعْذِرْنَ أَنَّ عَلَيْكُمْ لَحْدًا مُّبِينًا  
 وَكَانَ أَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولًا ٤٧ إِنَّ اللّٰهَ  
 لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونََ  
 ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ

إِفْتَرَىٰ إِنَّمَا عَظِيمًا ٤٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن  
 يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قِتِيلًا ٤٩ أَنْظُرْ كَيْفَ  
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَهَلِيَ بِهِ  
 إِنَّمَا مُبِينًا ٥٠ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا  
 نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ  
 وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا  
 ٥١ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ  
 اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ٥٢ أَمْ لَهُمْ  
 نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا الْيُوتُونَ

النَّاسِ تَفِيْرًا ٥٣) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ  
 عَلَى مَاءٍ آتِيَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَضِيْهِ، فَقَدْ  
 - اتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيْمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَآتَيْنَهُمْ مَّا كَانُوا عَظِيْمًا ٥٤) قَوْمُهُمْ مِّنْ  
 - آمَنَ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّقَهُ وَكَفَى  
 بِجَهَنَّمَ سَعِيْرًا ٥٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نَصَلَّجَتْ  
 جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
 الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيْزًا حَكِيْمًا  
 ٥٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا اللَّهُمَّ فِيهَا أَرْجُ مَطَهْرَةً  
 وَنَدُّ خِلْمَهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ \* إِنَّ اللَّهَ  
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمْنِيَّاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا  
 وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا  
 بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن  
 تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ  
 وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾



أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ وَأَنَّهُمْ  
 إِيمَانَهُمْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ  
 أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ  
 يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ أَيْدِي لَهُمْ  
 تَعَالَى إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ  
 الْمُؤْمِنِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُّوا ﴿٦١﴾  
 وَكَيْفَ إِذْ أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ يَمَافَقَتُمْ  
 أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يُخَالِفُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنْ  
 أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أَوْ لِيُكَفِّرَ  
 الَّذِينَ يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ



عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ  
 قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ  
 إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ  
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا  
 اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا  
 اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَيْكَ لَيُؤْمِنُونَ  
 حَتَّىٰ يُخَرِّجُوكَ فِيمَا شِجْرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ  
 لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا فَضِيتَ  
 وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا  
 عَلَيْهِمْ أَنْ قَتِلُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَوْ  
 أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ

مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ  
 لَكَانَ خَيْرَ لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ٦٦ وَإِذَا  
 ءَلَّ تَيْنَهُمْ مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧  
 وَءَلَّيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٦٨ وَمَنْ  
 يُّطِيعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِنَّهُ يَكُن مَّعَ ٱلَّذِينَ  
 أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ ٱلنَّبِيِّينَ  
 وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشَّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسَنَ  
 ءُ وَءَلَيْكَ رُءُوفًا ٦٩ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ  
 وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَٰلِيمًا ٧٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ  
 ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَٱنصِرُوا وَٱثْبَاتِ  
 ءُ وَٱنصِرُوا أَجْمِيعًا ٧١ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن



لِيَبْطِئَنَّ بِإِنِ أَصَبْتَكُمْ مَّصِيبَةً فَقَالَ  
 فِدَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ  
 شَهِيدًا ۗ (٧٢) وَلَئِنِ أَصَبْتَكُمْ بِقَضٍ مِّنْ  
 اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ  
 فَأَجُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۗ (٧٣) \* فَلْيَقْتُلْ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَاقْتُلْ  
 أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
 (٧٤) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ



وَالْوَالِدِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا  
 مِنْ هَذِهِ الْفَرِيقَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا وَاجْعَلْ  
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
 نَصِيرًا ٧٥ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ  
 الطَّاغُوتِ يَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ  
 كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦ أَلَمْ تَر  
 إِلَى الَّذِينَ فِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا  
 كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
 يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ

خَشِيَّةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ  
 لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ  
 اللَّهُ نَبِيًّا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ابْتِغَىٰ وَلَا  
 تظلمون قِتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ  
 الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ  
 وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ، مِن  
 عِنْدِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ،  
 مِن عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ قَمَال  
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا  
 ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكُم مِّنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ  
 وَمَا أَصَابَكُم مِّنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكُمْ



وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَلَّمْنَا بِاللهِ  
 شَهِيدًا ٧٩ مَّن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ  
 اللهَ وَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ مَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمُ  
 حَبِيظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا  
 مِن عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ  
 الَّذِي تَقُولُ وَاللهُ يَكْتُبُ مَا يَبْتَغُونَ  
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ وَكَلَّمْنَا  
 بِاللهِ وَكَيْلًا ٨١ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ  
 وَلَوْ كَانِ مِن عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ  
 إِخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٢ وَإِذَا جَاءَهُمْ وَأَمْرٌ  
 مِّنَ الْأَمْرِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ، وَلَوْ رَدُّوهُ

إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّكُمْ  
 الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا قَضَى  
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ  
 إِلَّا قَلِيلًا ٨٣ ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَا تَكْفُلْ إِلَى النَّفْسِ وَحَرِضِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَكُمْ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ٨٤ ﴿٨٤﴾ مَنْ  
 يَتَّبِعْ شِبَعَةَ حَسَنَةَ يَكُنْ لَهُ رِصَابٌ  
 مِنْهَا وَمَنْ يَتَّبِعْ شِبَعَةَ سَيِّئَةَ يَكُنْ  
 لَهُ رِجْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مُقِيمًا ٨٥ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا

بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِلَى اللَّهِ كَانَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ \* اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَ عَنَّا كُمْ وَإِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا  
 ﴿٨٧﴾ بِمَا لَكُمْ مِنَ الْمُتَفِيفِينَ وَبَيْتَيْ  
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ  
 أَنْ تَهْتَدُوا وَمَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ  
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُوالْوَلَدِ كُفِّرُونَ  
 كَمَا كَفَرُوا بِقَتْلِكُمْ سَوَاءٌ قَلًا  
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ زُوالِيَاءَ حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليَاءَ  
 وَلَا نَصِيرًا ٨٩) إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ  
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَ وَكُمْ  
 حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ وَأَنْ يُفْتَلُوا وَكُمْ أَوْ  
 يُفْتَلُوا أَقْوَمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ  
 عَلَيْكُمْ فَلَقْتَلُوا وَكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوا وَكُمْ فَلَمْ  
 يُفْتَلُوا وَكُمْ وَالْفَوَالِغُ إِلَى كُمْ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ  
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩٠) سَتَجِدُونَ  
 فِي آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا وَكُمْ وَيَأْمَنُوا  
 قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا  
 فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوا وَكُمْ وَيُلْفُوا إِلَيْكُمْ

السَّلَامَ وَيَكْبِتُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُواهُمْ  
 وَأَقْتَلُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّتُوهُمْ وَأَوْلَاكُمْ  
 جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾  
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا  
 خَطَأًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ  
 رَفِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ  
 إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ  
 لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَفِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ  
 وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ  
 مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ  
 رَفِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ \* فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قِصِيَامًا



شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا  
 مِّنَعَمَلِهِ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا  
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ  
 عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
 ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا  
 لِمَنْ آمَنَ الْفِي إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا  
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ  
 مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِن قَبْلُ  
 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِلُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ قَضَل  
 اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ  
 عَلَى الْفَاعِلِينَ دَرَجَةً وَكَأَلَا وَعَدَ اللَّهُ  
 الْحُسَيْنِيَّ وَقَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى  
 الْفَاعِلِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥ دَرَجَاتٍ مِنْهُ  
 وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَبُورًا  
 رَحِيمًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلَوْا يَمِ كُنْتُمْ  
 فَأَلَوْا كُنَّ مُسْتَضْعَمِينَ فِي الْأَرْضِ فَأَلَوْا  
 أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا

فِيهَا قُلُوبٌ وَأَلْسِنَةٌ وَأَفْئِدَةٌ وَآيَاتٌ لِّمَن يَرْجُو  
 وَيُهَاقِلُهُ وَأَلْيَاكُ مَا وَيَهُمُّ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا ٩٧) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨) فَأَوْكَيْتُ  
 عَسَى اللَّهُ أَن يَغْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا غَبُورًا ٩٩) \* وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرغَمَا كَثِيرًا وَسِعَةً  
 وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ، مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ  
 وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ١٠٠) وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ



عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ  
 إِنْ خِفْتُمْ وَأَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِنَّ الْكُفْرَانَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا  
 ١١١ وَإِذَا كُنْتَ بِهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ  
 فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
 أَسِيحَتَهُمْ إِذَا اسْتَجَدُّوا أَعْيُنَكَ وَمِنْ  
 قَوْمٍ لَمْ يَصَلُوا  
 فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ  
 وَأَسِيحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ  
 عَنْ أَسِيحَتِكُمْ وَأُمَّتِكُمْ لِيَمِيلَ  
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

إِنْ كَانَ بِكُمْ وَأَذَىٰ مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ  
 مَرْضَىٰ أَوْ تَضَعُوا أَسِيحَتَكُمْ وَخَذُوا  
 حِذْرَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمُ الصَّلَاةَ  
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي مَا وَفَعُوا دَاوَعَلَىٰ  
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ابْتَغَيْتُمُ بِأَفِيمُوا  
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 كِتَابًا مُّؤْتَوَاتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِيهِ ابْتَغَاءَ  
 الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ  
 يَا مَعْ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ  
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا



١٠٤ \* اِنَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
 لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا اَرَادَ اللهُ وَلَا  
 تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيماً ١٠٥ وَاَسْتَغِيْرُ  
 اللهَ اِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ١٠٦ وَلَا  
 تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ اَنْفُسَهُمْ  
 اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاناً اَثِيماً  
 ١٠٧ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
 مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ رَاذِيْبِيْتُونَ مَا لَآ  
 يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 مُحِيطاً ١٠٨ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ

يَوْمَ الْفِيَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ⑩

وَمَنْ يَعْمَلُ سُوءًا أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَنُتِمَ  
يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا

⑩ وَمَنْ يَكْسِبِ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ  
عَلَى نَفْسِهِ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

⑪ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا  
ثُمَّ يَتُوبْ يَكُنْ بِيهِ بَرًّا بِمَا قَدِ اجْتَمَلَ بِهِتَانَا

وَإِنَّمَا مَبِينَا ⑫ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
وَرَحْمَتُهُ، لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ

يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا  
يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ

الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ  
 تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا  
 ﴿١١٣﴾ \* لَآخِرُ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّحْوِ إِلَهُمُ وَإِلَّا  
 مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَصْلِحَ  
 بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ  
 مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن  
 بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ  
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ،  
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ





ذَلِكُمْ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ  
 ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝١١٦ اِنْ يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ اِلَّا اِنتَا وَاِنْ يَدْعُونَ اِلَّا شَيْطَانًا  
 مَرِيدًا ۝١١٧ لَعَنَهُ اللهُ وَقَالَ لَا يُخِذُ مِنَ  
 عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝١١٨ وَلَا ضَلَمَ لَهُمْ  
 وَلَا مَنِيْنًا لَهُمْ وَاَمْرُهُمْ فَاِتِيْتَهُمْ اِذَا  
 اَلَانَعَمِ وَاَمْرُهُمْ فَاِتِيْتَهُمْ فَاِتِيْتَهُمْ  
 وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَاِتِيْتَهُمْ فَاِتِيْتَهُمْ  
 خَيْرٌ خَيْرًا نَامِيْنًا ۝١١٩ يَعْجِدُ لَهُمْ وَيَتَمَيَّنُّ لَهُمْ  
 وَمَا يَعْجِدُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اِلَّا اَعْرَابًا ۝١٢٠ اَوْ لِيَكُ  
 مَا وَاِتِيْتَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَخِذُوْنَ عَنْهَا حَيْصًا

(١٢١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا  
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ فِيلًا (١٢٢) لَيْسَ  
 بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ  
 يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ، وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٢٣) \* وَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أُولَئِكَ وَهُوَ  
 مُؤْمِنٌ بِقَاءِ وَكَرَامَتِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا  
 يُظَاهَمُونَ فِيهَا نَفِيرًا (١٢٤) وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا  
 مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ



مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا  
 ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَلِلَّهِ  
 يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي  
 الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تَوْلِيَهُنَّ  
 مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
 وَالْمُسْتَضْعَبِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا  
 لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَإِنْ إِمْرَأَةٌ  
 خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا

جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا  
 وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ  
 وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ  
 تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا  
 تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا هَآكَا الْمَعْلُفَةَ  
 وَإِن تَصَاحَوْا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ \* وَإِن يَتَّبِعْ فَإِغْضِ اللَّهُ وُجُوهَكُمْ  
 مِمَّنْ سَعَيْتُمْ، وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾  
 وَاللَّهُ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ  
 وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ



وَإِيَّاكُمْ وَأَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا أَقْبِلَنَّ  
 إِلَيْهِ مَاءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَمَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (١٣١) وَلِلَّهِ مَاءٌ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَكَبِيرًا بِاللَّهِ وَكِبَرًا (١٣٢)  
 إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَأَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ  
 بِعَاخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا  
 (١٣٣) مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ  
 اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ  
 سَمِيعًا بَصِيرًا (١٣٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 كُونُوا قَوْمِينَ بِالْإِفْسَادِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ  
 عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ وَأَوَالِدَيْكُمْ وَالْأَقْرَبِينَ

إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَفِيرًا قَالَ اللَّهُ أُولَئِكَ بِمَا  
 فَلَا تَتَّبِعُونَ الْهَوَىٰ إِنْ تَعْدُوا وَإِنْ تَلُؤْأُوا  
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ  
 رَسُولِي ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ءَ وَكُتُبِهِ ءَ  
 وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا  
 ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا  
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا أزدَادُوا كُفْرًا لِمَ يَكْفُرُ  
 اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمُ ءَ وَلَا لِيَهْدِيَ لَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ①٣٨  
 الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَلْبَسْتَهُمْ فِي عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ  
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ①٣٩ \* وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ  
 فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ رِوَاةَ آيَاتِ اللَّهِ  
 يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا قُلْ أَتَفْعَدُونَ  
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ  
 إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ①٤٠ الَّذِينَ  
 يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ  
 اللَّهِ فَالْوَالِئُ أَنْ تَكُونَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ



لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ فَأَلْوِ الْأَمْ نَسْتَحْوِذُ  
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ  
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ  
 اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ①٤١  
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُنَادُونَ لِلَّهِ وَهُوَ خَدُّعُهُمْ  
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاةً إِلَى  
 يَرَاعُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا  
 ①٤٢ قَدْ بَدَّ بَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ  
 وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ  
 يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ①٤٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ



الْمُؤْمِنِينَ أَتْرِيدُونَ أَمْ تَجْعَلُونَ إِلَهَ  
 عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّبِعِينَ  
 فِي الدَّرَجَاتِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ  
 لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا  
 وَاعْتَصَمُوا بِإِلَهِهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ  
 فَأُوتُوا لِيكْفَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي  
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٦﴾ مَا يَفْعَلُ  
 اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ وَإِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ  
 وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١١٧﴾

\* \*

الفردوس المكنون

الفردوس المكنون

الجزء الخامس

5

طبع على نفقة الهادي  
النجفاني المحمدي